



قائمة المانتين ، قتلى مبارك بأيدي شرطته (2- 10)

بقلم : رائف محمد الويشى

6 أغسطس 2010

قدمنا في الحلقة الماضية أسماء العديد من الضحايا الأبرياء الذين قتلوا في أقسام الشرطة وأماكن الاحتجاز لدى أجهزة الطاغية الفاسد الأمنية ، نواصل اليوم في هذه الحلقة الثانية تقديم المزيد منهم :

21- فتح الباب عبد المنعم شعلان

قسم شرطة حلوان – محافظة القاهرة

في الأسبوع الأول من أغسطس 1994 اقتحمت قوة من القسم المذكور بقيادة النقيب محسن بدوى منزل الضحية بتهمة حيازة سلاح غير قانوني .. قام الضابط - والذي لم يكن معه إذن رسمي من النيابة بدخول منزل المتهم – بتحطيم كل أثاث منزل الضحية وكذلك المتجر الذي يملكه ولكنه لم يجد أي سلاح .. تم اعتقال الضحية وابنه واحتجازهما في القسم حيث تم تعذيبهما بشدة وعلى أثر ذلك مات الأب (الضحية) ..

22- عبد الفتاح سيف

سجن طنطا العمومي - محافظة الغربية

في عام 1994 كان الضحية يقضى فترة حبسه في السجن المذكور حيث كان يتبقى له شهر للخروج .. قال زملاؤه أنه تعرض للتعذيب الشديد من ضباط السجن ومات على أثر ذلك في 1 سبتمبر 1994 .. عندما علمت إدارة السجن بحضور النيابة للتحقيق وجمع معلومات عن موت الضحية قامت بنقل زملائه إلى السجون الأخرى للحيلولة دون لقاء النيابة بهم .. قالت عائلة الضحية إن الجثة كانت بها الإصابات التالية : كسر بالجبهة اليسرى – فقأ العين اليسرى – جرح غائر بالساق اليمن – تضخم الخصيتين ..

23- عبد الله إبراهيم العدوى

قسم شرطة بيلا – محافظة كفر الشيخ

في أغسطس 1994 علم القسم المذكور بوجود جثة لمواطن من قرية كفر العجمي فقامت قوة من مباحث القسم باعتقال العديد من المواطنين لاستجوابهم .. كانت زوجة الضحية سلطنة إبراهيم محمد ووالدها وأشقائها من بين هؤلاء المعتقلين ، قامت قوة المباحث بتجريد الأسرة من الملابس وعصب أعينهم وتهديد الزوجة بالاغتصاب وتعرضوا جميعا للتعذيب الشديد على أيدي ثلاثة من ضباط مباحث القسم وشرطي سرى وهو ما أدى إلى موت الضحية عبد الله بهبوط حاد في الدورة الدموية ..

24- عبد الحميد عبد اللطيف 43 سنة)

25- عزت عبد الحميد (9 سنوات)

قسم شرطة كفر الدوار – قوات الأمن المركزي – محافظ الإسكندرية

تجمع عدد من العاملين في 3 أكتوبر 1994 أمام مصنع الشركة المصرية للغزل والنسيج في كفر الدوار حيث توجد منازلهم ومدارس أطفالهم في نفس المكان .. كان التجمع سلمياً وتتنصر مطالب العاملين في زيادة الأجور وتحسين ظروف العمل .. تم محاصرة المكان بعدة آلاف من قوات الأمن وبعض السيارات المدرعة وأطلقوا النار على المدارس المتواجدة فيها أطفال العاملين مما أدى إلى مقتل الضحيتين .. قُتل الضحية الطفل داخل فصله بينما كان ينظر من النافذة بينما قُتل الضحية الأخرى أمام المدرسة أثناء محاولته إخراج أطفاله ..

26- أحمد عبد الحليم الزيني (85 سنة) قسم شرطة ميت غمر – محافظة الدقهلية

في 3 يونيو 1996 قامت قوات الشرطة التابعة للقسم المذكور بقيادة الضابط محمد عبد الفتاح باعتقال الضحية بقريته بالقرب من ميت غمر بسبب خلافات زراعية .. تم احتجاز الضحية بالقسم وضربه الضابط المذكور في أعضائه التناسلية مما أدى إلى وفاته .. أكد تقرير الطب الشرعي إن الوفاة نتجت عن إصابة الضحية بالخصيتين وهو ما أدى إلى هبوط بالقلب ..

27- رجب محمد فؤاد خليل (51 سنة) قسم شرطة منشية ناصر – محافظة القاهرة

في 18 يونيو 1996 قامت قوة من القسم المذكور بقيادة الضابط حسن زيوار باعتقال الضحية بسبب خلاف مالي بينه وبين أحد المرشدين بالقسم ، وبعد ساعات تم استدعاء ابن عم الضحية لأخذه إلى المستشفى وقد أخبر الضحية ابن عمه أن الضابط المذكور عذبه بشده بالصدمات الكهربائية .. قالت زوجة الضحية أنها عندما زارته في مستشفى عين شمس لم يكن قادراً على الرؤيا أو الكلام وأنه بين لها أجزاء من جسده في الظهر والصدر والأجناب نتيجة لتعرضه للصعق الكهربائي وكذلك علامات حروق سجاثر بالإضافة إلى كسر بذراعيه .. مات الضحية في اليوم التالي وقد أوضحت زوجته أنه كان معروفاً في منطقتة بالأخلاق الحميدة ..

28- محمد إبراهيم عمر أبو زيد قسم شرطة المنصورة – محافظة الدقهلية

في 2 يوليو 1996 قامت قوة من القسم المذكور بالقبض على الضحية للاشتباه بسرقة سيارة وأصدرت النيابة أمراً بحبسه لمدة 45 يوم .. في نفس اليوم أبلغ والد الضحية عن فقدان ابنه والذي كان مصاباً بانفصام ثم علم أن ابنه محتجزاً في قسم المنصورة فذهب إلى هناك وشاهد ابنه يُعذب من رئيس المباحث سامي لطفي الذي اعتقد أن الضحية يمثل عليه بإنكار هويته .. في 28 يوليو 1996 توفى الضحية بالقسم بسبب التعذيب ، وقد بين تقرير الطب الشرعي أن هناك جرحاً عميقاً بالرأس أدى إلى نزيف حاد وعلى أثره توفى الضحية ..

29- محمد سليم أبو العلا (67 سنة) قسم شرطة حلوان – محافظة القاهرة

في 31 يوليو 1996 أُعتقل الضحية في محطة مترو أنفاق حلوان بواسطة قوة من القسم المذكور بسبب خلاف مالي بين البائعين وتم احتجازه بالقسم .. قام الضابط مجدي شتا بضرب الضحية في رأسه بمؤخرة مسدسه مما أدى إلى نزيف دماغي وشلل جزئي وتبول لا إرادي وقد نقل إلى مستشفى حلوان في حالة إغماء حيث مات هناك .. يبين تقرير الطب الشرعي بالمستشفى وجود إصابات بالرأس وجلطة دماغية مما أدى إلى الوفاة ..

30- أحمد عمر جرموني قسم شرطة نجع حمادى – محافظة قنا

في 17 سبتمبر 1996 قامت قوة من القسم المذكور باعتقال الضحية لتنفيذ حكم قضائي لمدة شهر بسبب إدانته باستعمال غير قانوني للكهرباء .. في 28 سبتمبر 1996 زاره أبوه ووجد أن ابنه يعذب بشده .. حاول القسم المذكور نقل الضحية إلى سجن قنا العمومي ولكن إدارة السجن رفضت استلامه بسبب حالته الصحية المتدهورة نتيجة للتعذيب فعاد إلى القسم ، تم عرض الضحية على الدكتور جاد الله سليمان الذي أمر بنقله فوراً إلى مستشفى نجع حمادى ولكن مأمور القسم رفض نقل الضحية مما أدى إلى

وفاته في آخر سبتمبر .. أكد الفحص الطبي للجنة وجود الإصابات التالية بها :
كسر في الأضلاع وتسبب ذلك في نزيف داخلي – بعض الأسنان المفقودة – كدمات وسحجات حول المعاصم والأرجل والظهر ..

31- آدم محمود آدم قسم شرطة محرم بك – محافظة الإسكندرية

في 26 نوفمبر 1996 كان الضحية – وهو معاق وبقدم خشبية – يسير في شارع محرم بك حيث استوقفه ضابط مباحث بالقسم المذكور وأحد المخبرين بسبب اعتراضه على سبهما له دون وجه حق .. قام عنصر الأمن بالاعتداء عليه في الشارع وسحله على الأرض حتى القسم ثم نُقل إلى المستشفى القبطي حيث مات في الطريق إليها .. جاء في تقرير الطب الشرعي أن سبب الوفاة هو هبوط حاد بالدورة الدموية وجلطة بالشريان التاجي ..

32- تامر حسن محمد علي (17 سنة) قسم شرطة المنصورة – محافظة الدقهلية

في 14 يناير 1997 اعتقلت قوة من القسم المذكور الضحية لإجباره على الإدلاء في إحدى جرائم السرقة وظل رهن الاعتقال غير القانوني بالقسم لمدة 7 أيام تعرض خلالها للتعذيب الشديد .. طبقا لرواية أحد المحتجزين مع الضحية فان الضابط محمد فاروق الدهشان كان يعذبه ويضربه بالكرباج والصعق الكهربائي حيث كان الضحية يقفز في الهواء وكل جسده مبلل بالعرق حتى فارق الحياة في الساعة 8:10 من مساء 20 يناير 1997 .. لم يعلم والد الضحية بالوفاة إلا في اليوم التالي حيث كان في زيارة غبنة وعند استلام الجثة لاحظ الوالد وجود جرح في الرأس وأثار دماء بالأنف وحروقات بكامل الجسد ..

33- محمود عبد الحميد أبو العلي (30 سنة) قسم شرطة بولاق الدكرور – محافظة الجيزة

في 23 فبراير 1997 قامت قوة من القسم المذكور باعتقال الضحية للاشتباه في قيامه بالسرقة ، عندما توجه أحد أفراد أسرة الضحية لزيارته بالقسم سمع صراخه حيث كان يُعذب .. في 26 فبراير 1997 تم نقل جثة الضحية إلى مستشفى بولاق الدكرور وبين التقرير الطبي للمستشفى وجود كدمات وسحجات بأماكن متفرقة من الجثة وأن سبب الوفاة جاء نتيجة لنزيف بالمخ وهبوط حاد بالدورة الدموية ..

34- الدسوقي نعيم أحمد حسنى (29 سنة) مباحث أمن الدولة – محافظة القاهرة

في 28 أكتوبر 1997 أُعتقل الضحية من منزله في مدينة نصر بواسطة ضباط مباحث أمن الدولة واقتيد إلى المقر في لاطوغلى حيث توفي في اليوم التالي .. عندما ذهبت الأسرة لاستلام الجثة من مستشفى سيد جلال وجدوا بها جروح بفروة الرأس والبطن والذراع الأيمن والقدمين وكدمات بالوجه ..

35- محمد علي سعد الكمار مديرية امن القليوبية – محافظة القليوبية

في 14 فبراير 1998 توجهت قوة أمنية إلى منزل الضحية في محافظة القليوبية لتنفيذ أحكام قضائية عليه ، وكان بينهم العقيد حمدي الجزار والعقيد محمد عبد العال والرائد محمد شلبي .. تم اقتحام شقة الضحية بكسر الباب ثم سحب الضحية على السلم من الدور الثاني حتى الشارع حيث كان الضحية ينزف من الأنف والفم وفاقد الوعي .. عندما تأكد الضباط من موته تركوه في الشارع وغادروا المكان ..

36- وليد زنتى شعبان (23 سنة) قسم شرطة كرموز – محافظة الإسكندرية

في 15 ديسمبر 1997 قامت قوة مباحث من القسم المذكور بالقبض على الضحية واحتجازه داخل القسم دون سند قانوني حيث تعرض للتعذيب الشديد والصعق الكهربائي .. في 21 فبراير 1998 تم نقل الضحية إلى المستشفى في حالة صحية مندهورة

حيث فارق الحياة هناك ..

37- وحيد أحمد عبد الله (24 سنة)

38- حمادة المعداوى

مركز شرطة بلقاس – محافظة الدقهلية

في 9 أبريل 1998 أُلقت وحدة مباحث القسم المذكور القبض على الضحية وحيد للاشتباه في سرقة حيث تعرض داخل القسم للتعذيب الشديد والصعق الكهربائي حتى فارق الحياة بعد 4 ساعات .. أخذ الرائد إيهاب شبانه الجثة إلى منزل الضحية ووضعها على السرير وقال للأسرة أن وحيد في حالة إغماء وسوف يسترد وعيه بعد دقائق ..

اكتشفت الأسرة موت الضحية ووجدت بها الإصابات التالية : كدمات في كل أنحاء الجسد – علامات حروق كهربائية في الرقبة والذدي والقضيب – علامات حبال حول القدمين ..

رفضت الأسرة استلام الجثة وذهبت بها إلى قسم البوليس فألقت الشرطة القبض على الأسرة بما فيهم الجدة وخالات ثلاث وتم احتجازهم وضربهم بالقسم حتى وافقت الأسرة على التوقيع بالاستلام والدفن .. تجمع الأهالي أثناء الدفن مطالبين النيابة بمحاسبة المسؤولين فقام البوليس بفتح النار عليهم مما أدى إلى مقتل الضحية حمادة المعداوى وإصابة الكثيرين واعتقال 33 مواطن .

39- سمير رمضان الشربيني

قسم شرطة الحامول – محافظة كفر الشيخ

في 20 أغسطس 1998 قامت قوة من القسم المذكور بالقبض على ابن الضحية – حسام- وأُحتجز بالقسم حيث تم عرضه على النيابة التي أمرت بإخلاء سبليه لكن القسم حجزه دون سند قانوني .. في 21 أغسطس 1998 ذهب الضحية – والد حسام – إلى قسم البوليس لمعرفة سبب احتجاز ابنه فتم اعتقاله وتعذيبه بالصعق الكهربائي حتى فارق الحياة بعد 4 ساعات .. تجمع الأهالي حول القسم مطالبين بالعدالة فقامت قوات البوليس بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع عليهم واعتقال العشرات وتم دفن الجثة بمعرفة البوليس وتحت حراسة أمنية مشددة ..

40- ربيع أحمد على (60 سنة)

مركز شرطة سنورس – محافظة الفيوم

في 28 ديسمبر 1998 قامت قوة من القسم المذكور بالقبض على الضحية لاتهامه في أحد المحاضر حيث أُحتجز بالقسم وعُذب .. قام رئيس المباحث بالقسم محمد جابر صالح مع آخرين بسكب الكيروسين على الضحية وإشعال النيران فيه مما أدى إلى وفاته ..

أيها القارئ الكريم ، أيها العاشق لمصر التي اغتصبها هذا الطاغية الفاسد مع عصابته الإجرامية .. هؤلاء هم أخوانك وأبناء بلدك ، جميعهم مات بفعل التعذيب في أقسام شرطة الطاغية الفاسد ، فيهم الأطفال والنساء ، وبعضهن حوامل في شهرها الأخير ، ومنهم شيوخ اقتربوا من التسعين ، هم قليل من كثير .. جميعهم قتلوا دون أن ترفع لهم صوتا أو تنبض لهم قلبا ، حجتك أنك لم تكن تعرفهم ، الآن قد عرفتهم ولا حجة لك بل عليك .. يجب عليك بذل أقصى درجات الجهد لنشر تلك الأسماء بين أفراد الشعب بغرض رفع ثقافة المقاومة لدي جميع أفرادنا ، الشعب مستضعف وينتظر منك مساعدته باستنهاضه ..

هناك وسائل عديدة كي يعرف الشعب المصري تلك الأسماء من القتل ، ومنها ما يلي :

- 1- طبع تلك الأسماء وتوزيعها على الأقارب والمعارف والطلب منهم فعل الشيء ذاته ..
- 2- طبع تلك الأسماء ولصقها على الجدران في الشوارع والميادين والسيارات ..
- 3- إرسال تلك الأسماء بالبريد الإلكتروني إلى الأقارب والمعارف ومواقع النت المختلفة ، والطلب منهم أن يفعلوا نفس الشيء ..

إننا ننتظر من شباب مصر أن يتقدم الصفوف لنشر تلك الأسماء التي قتلهم الطاغية الفاسد ، ندرك أن في جعبة شبابنا الكثير من المفاجآت والحيل للوصول بتلك الأسماء إلى الملايين من أفراد الشعب لفضح نظام الطاغية الفاسد .. هناك أضعاف تلك الأسماء

ممن قتلوا على يد هذا المجرم ولم نعرف عنهم شيئا ..

(طبقا لمركز النديم لحقوق الإنسان فإن 2 % من القتلى تعرف أسماؤهم إما بسبب سياسة التعتيم لنظام الطاغية الفاسد أو لخوف أهل الضحية من الإبلاغ وتهديدهم من قبل زبانيته) ..

أمامنا فرصة أن نبرئ ذمتنا مما حدث ، وإلا أصبحنا كالشيطان الأخرس .. هذا هو أقل القليل الذي يمكن عمله من أجل إصلاح مصر وإخراجها من غيبوبة الموت التي دخلتها بقدم هذا النحس وعصابته الإجرامية من اللصوص والقوادين والجزارين والشاذين جنسيا ، الكثير منا في يده فعل أكثر من ذلك .. علينا جميعا أن نشارك في تعميم ثقافة المقاومة لدى أفراد الشعب المقيد في النفق المظلم حيث يضرب في أحشائه الجوع بفعل نهب الطاغية الفاسد وعصابته مقدرات مصر وتفتك بجسده الأمراض الخبيثة بسبب إهماله لواجباته في التصدي لها ..

في الحلقة القادمة – إن شاء الله – سنعرض قائمة أخرى من ضحايا المصريين الذين قتلهم الطاغية الفاسد والهالك عن قريب بأيدي شرطته ، فإلى لقاء ..

رائف محمد الويشى

سانت لويس – ميزورى – أمريكا

elwisheer@yahoo.com

تابع مقالات سابقة لكاتب المقال على مدونته " ثوار مصر " وعنوانها كما يلي :

www.thowarmisr.com